



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ رياضة المعاقين

محاضرة في مادة رياضة المعاقين
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الرابعة

اعداد التدريسي

ا.د مثنى احمد خلف

م. د ادريس ياسر خلف

أولاً: المقدمة

تُعد رياضة المعاقين واحدة من أهم مجالات التربية البدنية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الأفراد. لم تعد الإعاقة عائقاً أمام ممارسة النشاط الرياضي، بل أصبحت دافعاً للتحدي والإبداع، إذ أثبت الرياضيون من ذوي الإعاقة قدرتهم على تحقيق إنجازات مميزة على المستويات المحلية والعالمية. ويُعد تتبع تاريخ رياضة المعاقين مدخلاً لفهم تطورها من نشاط علاجي محدود إلى حركة رياضية عالمية تشمل آلاف الرياضيين.

ثانياً: النشأة التاريخية

1. البدايات الأولى (قبل الحرب العالمية الثانية):

كانت الرياضة للأشخاص ذوي الإعاقة تمارس في بداياتها لأغراض علاجية داخل المستشفيات ومراكز التأهيل، وبدأت بعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا والسويد استخدام التمارين العلاجية للمصابين بإصابات جسدية وعصبية.

2. ما بعد الحرب العالمية الثانية: (1945-1950)

شهدت هذه المرحلة الانطلاقة الفعلية لرياضة المعاقين، حيث أسس الطبيب لودفيغ غوتمان مركزاً لإصابات النخاع الشوكي في مستشفى ستوك مانديفيل ببريطانيا عام 1944، واستخدم الأنشطة الرياضية كوسيلة علاجية وتأهيلية. وفي عام 1948 نظم أول مهرجان رياضي للمعاقين في ستوك مانديفيل، بمشاركة 16 لاعباً من مصابي الحرب في منافسات الرماية، ويُعد هذا الحدث النواة الأولى للألعاب البارالمبية.

ثالثاً: تطور رياضة المعاقين عالمياً

1. الخمسينيات والستينيات:

في عام 1960 أُقيمت أول دورة بارالمبية رسمية في مدينة روما بمشاركة أكثر من 400 لاعب من 23 دولة، وتأسس الاتحاد الدولي لرياضة الكراسي المتحركة عام 1964.

2. السبعينيات والثمانينيات:

شهدت هذه المرحلة انتشاراً عالمياً لرياضة المعاقين ودخولها المدارس والجامعات، وتأسست منظمات دولية مثل اللجنة الدولية لرياضة المكفوفين (IBSA) عام 1981.

3.التسعينيات حتى اليوم:

تأسست اللجنة البارالمبية الدولية (IPC) عام 1989 في ألمانيا، ومنذ عام 1992 تُقام الألعاب البارالمبية مباشرة بعد الأولمبياد في نفس المدينة والملاعب.

رابعاً: تطور رياضة المعاقين في الوطن العربي

بدأت رياضة المعاقين في الدول العربية خلال السبعينيات بجهود تطوعية داخل مراكز التأهيل، وكانت الكويت والأردن ومصر من أوائل الدول التي أنشأت اتحادات خاصة برياضة المعاقين.

تأسس الاتحاد العربي لرياضة المعاقين عام 1990، وشاركت الدول العربية في الدورات البارالمبية منذ الثمانينيات، وحققت إنجازات بارزة في رفع الأثقال وألعاب القوى والسباحة.

خامساً: أهداف رياضة المعاقين

1. تنمية اللياقة البدنية والصحة العامة.

2. تحسين التوافق العضلي العصبي والتوازن.

3. تحقيق الدمج الاجتماعي والتفاعل الإيجابي.

4. تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز.

5. تمثيل ذوي الإعاقة في المنافسات المحلية والدولية.

سادساً: أنواع الرياضات في الألعاب البارالمبية

تشمل الألعاب البارالمبية العديد من الرياضات مثل: ألعاب القوى، رفع الأثقال، السباحة، كرة السلة على الكراسي المتحركة، كرة الجرس للمكفوفين، الرماية، التنس، المبارزة، وتنس الطاولة.

سابعاً: دور التربية البدنية في تطوير رياضة المعاقين

تسهم التربية البدنية في إعداد الطلبة والممارسين للوعي بأهمية الرياضة في التأهيل والعلاج، وتدريب كوادر متخصصة في تعليم وتدريب ذوي الإعاقة، واستخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة للدمج الاجتماعي، ونشر ثقافة الرياضة للجميع التي تشمل الأفراد بغض النظر عن قدراتهم.

ثامناً: الخاتمة

لقد تحولت رياضة المعاقين من نشاط محدود داخل المستشفيات إلى حركة رياضية عالمية تعكس روح الإرادة والتحدي الإنساني، ومع التطور المستمر في القوانين والأدوات والتقنيات، أصبحت هذه الرياضة ميداناً متكاملًا للإبداع والإنجاز.

تاسعاً: المراجع

1. عبد الحميد كمال. (2020). التربية الخاصة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء.
2. محمد حسن علاوي. (2018). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. Sherrill, C. (2004). Adapted Physical Activity, Recreation and Sport. McGraw Hill.
4. Winnick, J. P. (2011). Adapted Physical Education and Sport. Human Kinetics.
5. International Paralympic Committee (IPC). History of the Paralympic Movement.